

تربية الأبناء | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن تربية الأبناء احتكاك الأبناء بالآخرين وأحيانا يحصل تأثير من الآخرين. وهذا واضح في مجتمع وبلاد انه آآ يراعي هذه الجوانب ويعرف كيف يعيش مع هؤلاء متى يختلط بهم ومتى لا يختلط - [00:00:00](#)

كيف يمكن أولاده من كذا؟ كيف يمنعهم من كذا؟ وهذه أمور لا بد منها والاسلام مؤتمن على أولاده كما قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن راعية الأب راع وهو مسؤول عن رعيته. فالأباء مسؤولون عن أبنائهم. والمرأة كذلك مسؤولة عن أبنائها. ويجب على - [00:00:20](#)

الأباء ان يؤدبوا أولادهم ويعلموا أولادهم. وان يتفقدوا أولادهم وان يتعاهدوا أولادهم. سواء كان في الآخرين او في جوانب الصلاة والصيام او في جوانب الاخلاق والعادات ونحو ذلك. واذا فرط في شيء من ذلك كان على الوزر. ولذلك قال - [00:00:40](#) صلى الله عليه وسلم مروا أبنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. فالامر لمن؟ بما كلف. اذا ما بلغ ما كلف. ومهما من الاعمال لا اثم عليه لانه ما كنا. لكن الائم على من؟ على الولي. لان النبي صلى الله عليه وسلم خاطبه بهذا الخطاب. وقال مروا أبنائكم - [00:01:00](#)

والخطاب للولي. واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع. فالاب حين يلبس مثلا مثل المولود ذهباً. الطفل المولود لا شيء عليه بالاجماع. والائم على من؟ على هذا الولي الذي مكنته من الحرام. فاذا - [00:01:20](#) الاب تربية ابناء وامل تفقد ابناءه وسيبهم وجعلهم يخالطون اهل الفسق واهل الضلال واهل البدع ثم صار ضلال للابناء بسبب تفريط الاباء. فان على الابناء على الاباء اثم عظيم ووزر كبير. لانه - [00:01:40](#)

سبب في ذلك لانه سبب في ذلك. وعليهم من الاثام مثل اثم ابنائهم حين يعملون معصية. لانهم تسببوا في ذلك والمتسبب في الفاعل في الفعل كالفاعل. كما هو قول جماهير العلماء. وكما قال عمر رضي الله عنه لو تمال اهل صنعا على قتل رجل واحدة قتلتهم في - [00:02:00](#)

عمر رضي الله عنه عامل المتسبب كالفاعل. فاذا تسبب في ظلال ابنائه ووجد عندهم الملاهي. وجد عندهم الاشياء التي تجعلهم ينحرفون ويوجد عندهم الكتب المنحرفة ويسر لهم اسباب الضلال واسباب الانحراف كان هذا الرجل اثماً في هذه التربية - [00:02:20](#)

مسؤولاً عن أولاده اذا مكن ابنته تتجول في الاسواق. ولم يتفقدوها ثم حصل لها انحراف جنسي. هو يكون هو السبب او انحراف فكري يكون هو السبب لانه ما تفقد اولاده. وواجب الاباء يتفقدوا ابناءهم في كل شيء. والا كان عليه - [00:02:40](#) آآ من الوزر ومن الاثام. ابناء مسؤولية عظيمة لان بعض الناس قد يحصر التربية في جوانب معينة. والتربية اعم من هذا هي عامة في كل شيء في الامور الدينية والامور الدنيوية. الانسان يراعي ابناءه ويصلح ابناءه يعلم ابناءه. يوجه ابناءه والصغار يتلقون - [00:03:00](#)

صغار يتلقون الكبار والانسان يحرص كما كان السلف يفعلون. اذا هم بابنائهم الى معلمين. مؤتمنين. وأحيانا يستأجرون معلمين يعلمون ما الاداب. وانت حين تقرأ في تراجم الاوائل. تقرأ في ترجمة الاوائل الادب. ترى يقولون معلم فلان - [00:03:20](#) يذهبون الى معلم في الاداب فقط يجلس عنده اعواما عديدة يعلمه الاداب فقط ولكن المعلم يعلمه الحساب هناك معلم يعلمه آآ الكتابة. فكانوا يحرسون على ابنائهم يراعون هذه الجوانب. الانسان يحرص كل الحرص على تربية الابناء - [00:03:40](#)

ايمن ام لا من مخالطة الفساق؟ مخاطرة المنحرفين. واذا بولي بابن يخاطب في الساق يخاطب المنحرفين يناصح. يذكره بالله وبامكانه ايضا يذهب الى الاخرين لعل الله جل وعلا يهديهم ونحن نعرف ان الاء من له ابناء عندهم انحراف فذهب يناصح الاخرين فاهدى الاخرون ولم يهتدي ابنة - [00:04:00](#)

وهذا خير ايضا هناك يسعى ايضا في صلاح ابنة لان الله جل وعلا يقول وانذر عشيرتك الاقربين لان المشكلة عندنا خاصة في بلادنا دائما الناس انحراف من الاخرين ما يجعل انحراف من ابنائهم. اذا انحراف ابنة قال نعم ابناء فلان. هم اللي ضلوه. وقد يكون ابنة هو اللي ظل ابن فلان - [00:04:20](#)

نجعل التبعة على الاخرين اذا ما يصبح ابنة يشتغل بان الاخرين اضل عبدة الانسان يشتغل باصلاحهم ووعظهم وارشادهم ولا يقتصر جانب واحد احيانا الانسان يحاول بس يصلح ابنة بدفاعة للبيت ينتظره ساعة متأخرة ليعظه ويرشده بينما لو ذهب اليه في المكان الاخر ربما - [00:04:40](#)

يهتدون ويكون لهم تأثير على ابنتك. فيصنعون باذنك ما عجزت عنهم. وقد يصنعون باذنك في ساعة ما عجزت لانه انت في سنين. الله - [00:05:00](#)